

## الإحكام لابن حزم

{ حرمت عليكم لميئة و لدم و لحم لخنزير و ما أهل لغير □ به و لمنخقة و لموقوذة و لمتردية و لنطيحة و ما أكل لسبع إلا ما ذكيتم و ما ذبح على لنصب و أن تستقسموا بلأزلام ذلكم فسق ليوم يئس لذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم و خشون ليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم لأسلام دينا فمن ضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن □ غفور رحيم } و قال تعالى { و من يبتغ غير لإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في لآخرة من لخاصرين } و قال تعالى { إن الدين عند □ لإسلام و ما ختلف لذين أوتوا لكتاب إلا من بعد ما جاءهم لعلم بغيا بينهم و من يكفر بآيات □ فإن □ سريع لحساب } و قال تعالى { كان لناس أمة واحدة فبعث □ لنبيين مبشرين و منذرين و أنزل معهم لكتاب بلحق ليحكم بين لناس فيما ختلفوا فيه و ما ختلف فيه إلا لذين أوتوه من بعد ما جاءتهم لبينات بغيا بينهم فهدى □ لذين آمنوا لما ختلفوا فيه من لحق بإذنه و □ يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم } .

قال أبو محمد فنقول لمن جوز أن يكون ما أمر □ تعالى به نبيه عليه السلام من بيان شريعة الإسلام لنا غير محفوظ و إنه يجوز فيه التبديل و أن يختلط بالكذب الموضوع اختلاطا لا يتميز أبدا أخبرونا عن إكمال □ دينا و رضاه الإسلام لنا دينا و منعه تعالى من قبول كل دين حاشا للإسلام أكل ذلك باق علينا و لنا إلى يوم القيامة أم إنما كان ذلك للصحابة B هم فقط أم لا للصحابة و لا لنا و لا بد من أحد هذه الوجوه .

فإن قالوا لا للصحابة و لا لنا كان قائل هذا القول كافرا لتكذيبه □ تعالى جهارا و هذا لا يقوله مسلم و أن قالوا بل كان كل ذلك باق لنا و علينا إلى يوم القيامة صاروا إلى قولنا ضرورة و صح أن شرائع الإسلام كلها كاملة و النعمة بذلك علينا تامة و أن دين الإسلام الذي ألزمنا □ تعالى اتباعه لأنه هو الدين عنده D متميز عن غيره الذي لا يقبله □ تعالى من أحد و أننا و □ الحمد قد هدانا □ تعالى له و أننا على يقين من أنه الحق و ما عداه هو الباطل و هذا برهان ضروري قاطع على أنه كل ما قاله رسول □ A في الدين و في بيان ما يلزمنا محفوظ لا يختلط به أبدا ما لم يكن منه .

وإن قالوا بل كان ذلك للصحابة B هم وليس ذلك لنا و لا علينا كانوا